

3) شرح كتاب مختصر السيرة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الشاكرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بعث رسله دعاة الى توحيده واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الخلائق صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:00](#)

وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فقد وقفنا في مختصر السيرة على القصة المشهورة وهي قصة عمرو ابن لحي الخزاعي - [00:00:32](#)

الذي غير دين ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام النظر في هذه القصة وفي مثل هذه السير التي تبين مراحل تغيير دين الانبياء امر مهم له اهمية قصوى للانسان حتى يحذر من تغيير دين محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:53](#)

ونحن نرى اليوم من ينتسب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليست اعتقاداته كاعتقاده ولا عباداته كعبادته ولا اخلاقه كاخلاقه انما هي الفاظ يرددونها واقوال يقولونها وانتساب ينتسبه والدعاوى ان لم تقيموا عليها بينات اصحابها الى الادعية - [00:01:28](#)

كيف يغير الدين المنزل تعلمون ان الله تبارك وتعالى جعل حفظ الاديان السابقة موكولا الى العلماء كما قال الله جل وعلا بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء اما الدين الاسلامي الخاتم - [00:02:05](#)

فان الله جل في علاه لم يكل حفظه لاحد بل هو سبحانه تولى حفظه بنفسه فحفظ القرآن لفظا ومعنا وحفظ السنة لفظا فاوجد العلماء من الشرق والغرب من العرب والعجم - [00:02:38](#)

ممن يميزون بين الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المفترى المكذوب المختلق عليه صلى الله عليه واله وسلم ولما كان الدين له منارات فان شياطين الانس والجن يجتهدون في هدمها - [00:03:07](#)

واطفاء انوارها واذا نجد عبر تاريخ الاسلام علماء اجلاء وفقهاء نبلاء ومحدثون اوفياء يجددون هذه المعالم يبينون للناس من درس من دين الله عز وجل يحيون السنة التي اماتها اهل البدع - [00:03:31](#)

يشيرون السنن التي ينساها اهل البدع ففي الله تبارك وتعالى نعمة ففي الله تبارك وتعالى لنا توكل وانا بة ورجعة ونحمده جل في علاه ان حفظ دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا نحن نزلنا الذكر - [00:04:04](#)

وانا له لحافظون هناك من يغير ويبدل بقده وقديده بخيره ورجله. ولكن الله يأبى الا بقاء الاسلام نقياً صافياً لنقاء مصدره الكتاب والسنة ولهذه الاخوة نبداً في ذكر هذه القصة مع ذكر ما يستفاد منها حتى نحذر من من يميمت - [00:04:33](#)

السنن ويحيي البدع. فعلى بركة الله نبداً. نعم. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. قال المؤلف رحمه الله واما - [00:05:07](#)

ابن الحي وتغييره دين ابراهيم. فانه نشأ على امر عظيم من المعروف والصدقات. والحرص على امور فاحبه الناس حبا عظيما ودانوا له لاجل ذلك حتى غلفوه عليه. وصار ملكا مكة وولاية البيت بيده. وظنوا انهم من اكابر العلماء وافاضل الاولياء. ثم انه سافر الى الشام فرآه - [00:05:27](#)

الاوثان فاستحسن ذلك وظنه حقا. لان الشام لان الشام محله الرسل والكتب. فلهم فضيلة بذلك على اهل الحجاز وغيرهم. فرجع الى مكة وقدم معه دبی. وجعله في جوف الكعبة دعا اهل مكة الى الشرك بالله فاجابوه. واهل الحجاز واهل الحجاز في دينهم تبع لاهل مكة. لانهم ولاة البيت - [00:05:57](#)

الحرم وتببعهم اهل الحجاز على ذلك. ظنا انه الحق. فلم يزالوا على ذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين

ابراهيم عليه السلام. وابطال ما احده عمرو ابن نحيف - 00:06:27

وكانت الجاهلية على ذلك وفيهم بقايا من دين ابراهيم لم يتركوه كله. اذا تأملوا هذه القصة عمرو ابن لحي الخزامي داعي هذا الرجل

غير دين ابراهيم عليه السلام ما سبب تغييره لدين ابراهيم - 00:06:45

جهله سبب لتغيير دين ابراهيم ولذلك يقول العلماء اعظم اسباب تغيير دين الانبياء الجهل وسوء النية هناك من يغير دين الانبياء جهلا

نيته طيبة يقول لك والله انا قلبي ابيض - 00:07:06

نيته طيبة طيب تعمل بدعة نيته طيبة ماذا نفعل هذه لا تنفع فالجهل من اعظم اسباب انتشار البدع لان الجاهل لن يميز بين الذهب

الخالص وبين النحاس اللامع ما يعرف الفرق - 00:07:32

ربما انسان يقول له قال الله وهو ليس باية ولا حديث ربما انسان يقول قل هو الله احد يعني انك تعبد مع الناس الهة اخرى. هو لا

يفهم لذلك الجهل من اعظم اسباب انتشار البدع - 00:07:57

ولو تأمل الانسان يجب ان اي مجتمع كلما كثر فيه الجهل كلما كثر فيه البدع فالعلم المنزل نور لا يبقى معه ظلمة الجهل وظلمة

البدعة وظلمة الشرك ارايتم الشمس اذا طلعت - 00:08:24

ايبقى مع نور الشمس ظلام الليل والله شبه المنزل من السماء بالنور قال الله عز وجل اوحينا اليك نورا من امرنا لاحظ نورا من امرنا.

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:08:46

هذا النور المنزل هو القرآن. ووصف الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بالسراج المنيب لانه يضيء الطريق يبعد الناس عن البدع

والمحدثات السبب الثاني من اسباب انتشار البدع - 00:09:09

قرب الناس قرب الناس من البلدان التي يظنون فيها العلم يعني يأتي انسان من مكة ويفعل اشياء والناس لا يعرفون يقول جاي من

مكة طيب قد يكون جاهل وان جاهل من مكة - 00:09:28

ولذلك لما جاء عمرو بن لحي بالاصنام وجلبها عند البيت تبعه اهل مكة لانهم احبوه شافوا رجل زي ما بيقلوا اخوانا المصريين بتاع

ربنا. بيتصدق لله بيعمل الخير لله الناس يظنون ان المشرك لن يعمل خير لله لا المشرك يعمل خيرات لله - 00:09:56

لكن الله لا يقبل الا ما كان له خالصا لماذا سمي المشرك مشرك؟ لانه يعمل لله ويعمل لغير الله هذا سبب تسميته. فعمرو ابن لحي احبه

الناس لاعماله الطيبة يشوفونه وهو يوزع صدقات وخيرات وكذا تقول له يا عمي هذا مبتدأ يا عمي انت شفنا منك خير؟ ده خيرات

كله منه - 00:10:26

تقول له يا عمي كافر نصراني قال يا عمي واحنا شفنا منك شي؟ هذا هو الزين. فالناس دائما تستأثرهم الايادي البيضاء لذلك كان

عمرو ابن لحي معروفا بالصدقة. معروفا بحرصه على دين ابراهيم مع الجهل المركب - 00:10:54

فلما ملكوه وذهب الى الشام رآهم وهم اهل بلد الرسل مهبط رسالات وهم غيروا دين عيسى عليه السلام. وغيروا دين موسى عليه

السلام وصاروا يتقربون الى الله بالاوثان والاصنام والصلبان - 00:11:18

هما عند علم فاخذ منهم تلكم الاصناف وجلبها معه. مثل انسان رأيناه راح للهند. لما رجع واذا معه اصنام لبوذا قال ايش هذا؟ قال

هذي تحفة قالوا له في الجمارك هذا مو تحفة هذا صنم يعبد - 00:11:39

الناس يعبدونه انت جايه تحفة فالجهل مصيبة وضع هذه الاصنام عند البيت طيب لما وضع الاصنام عند البيت كيف الناس يعبدونه؟

اصنام حجر شجر قالوا لا نحن ما نعبدهم احنا نجعلهم شفعاء عند الله - 00:12:01

هذا صنم لصورة الشخص السيد الفلاني هذا صنم لصورة النبي الفلاني. هذا صنم لصورة الولي الفلاني. احنا ما نعبد احنا نطلب منهم

ان يكونوا شفعاء عند الله. نطلب منهم ان يكونوا وسطاء عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:12:25

زلفى هذه مصيبتى فالناس سمعوا كلام عمرو بن جحيم وصاروا مع الاسف الشديد مغيرين لدين ابراهيم عليه السلام. في اشياء او

اشياء وبقوا على دين ابراهيم في اشياء واشياء بقوا في الحج فكانوا يذهبون الى عرفات. بقوا في تعظيم البيت يعظمون البيت

العتيق - 00:12:51

مثل ما يوجد الان بعض الفرق المنتسبة للاسلام عندهم بعض الاشياء من دين محمد صلى الله عليه وسلم وعندهم شركية وكفريات ربما ما كانت موجودة في زمن مشركي قريش وهذا سيأتي معنا امثلة - [00:13:19](#)

اذا ابقانا الله تبارك وتعالى فلذلك لابد ان ندرك ان هذه المحدثات والبدع غيرت دين ابراهيم حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يهدم هذه محدثات ويزيلها فاذا باهل مكة ينكرون عليه - [00:13:40](#)

فيقول له انت جئت بغير دين ابراهيم. نعم قال رحمه الله وكانت الجاهلية على ذلك وفيهم بقايا من دين ابراهيم لم يتركوه كله. وايضا يظنون ان ما هم عليه وان ما احده عمر بدعة حسنة. لا تغير دين ابراهيم. وكانت تلبية نزار لبيك لا شريك لك الا - [00:13:59](#)

هو لك تملكه وما ملك. فاجرى الله تعالى ضرب ضرب لكم مثلا من انفسكم. هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخفيفتكم انفسكم كذلك - [00:14:23](#)

الايات لقوم يعقلون. اذا الباب الذي ورج عليهم شيطان هو باب انه هذه بدعة حسنة تعظيم الاولياء امر حسن. تبجيل الاولياء امر حسن. تعظيم الانبياء امر حسن. فلبسوا الشرك بصورة لبسوا الشرك بصورة تعظيم الاولياء. بصورة تبجيل الانبياء. بصورة توقيير الصلحاء - [00:14:43](#)

وسموها بدعة حسنة الدين ليس فيه بدعة حسنة لابد ان نستيقظ من هذا الامر. البدعة اما ان تكون في الدين او في الدنيا اذا كانت في الدين ما فيها بدعة حسنة كلها ظلالة - [00:15:12](#)

كيف نقول كلها ظلالة؟ نحن لا نقول ولا يجوز لنا ان نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يقول في كل مع ما يقول البدعة يقول كل بدعة ضلالة - [00:15:28](#)

ما هو انا ولا علماء ولا الفقهاء ولا الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر كما في حديث جابر في مسلم في كل خطبة جمعة يقول اياكم ومحدثات الامور فان كل كل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:45](#)

قل فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة خير بعدما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كل ما يجوز لاحد ان يأتي يقول لا ليس مشكل بعضه. ما يجوز - [00:16:05](#)

ما يجوز نقول لا في بدعة حسنة في بدعة سيئة. الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بلغ البلاغ المبين في كل جمعة يقرر للمسلمين لعربهم وعجمهم وعالمهم واعرابهم يقول لهم كل بدعة ضلالة - [00:16:24](#)

وكل ضلالة في النار اما في امور الدنيا نعم امور الدنيا نعم فيها بدعة حسنة فيها بدعة سيئة فيها بدعة محرمة فيها بدعة جائزة يجي انسان يقول لك طيب الميكروفون بدعة الميكروفون انا ما اتعبد الله بالميكروفون - [00:16:42](#)

انا اتعبد الله بتعليم الناس يصل صوتي الى الناس بالميكروفون بغير الميكروفون هذي مو قظيتك هذه امر دنيوي انا اعبد الله عز وجل بنشر العلم مهو بالميكروفون هذا امر دنيوي قال طيب انت تركب سيارة بدعة هذي مو مشكلة بدعة لكن بدعة - [00:17:03](#)

ايش بدعة دنيوية ما لنا ولها ننظر اليها ما دامت دنيوية بلا شك شيء جديد بدعة يعني شيء جديد شيء جديد سيارات ما كانت موجودة بدعة في الدنيا ننظر اليه من المباحات من المحرمات من الواجبات بحسب الحكم - [00:17:24](#)

القنبلة النووية بدعة ما في شك بدعة. لكنها بدعة محرمة تبديد البشرية ولا لا؟ طيب هذه المكيفات بدعة لكنها بدعة طيبة ومستحسنة تبرد على الناس الجو هذا امر طيب طيب اتخاذ الاسلحة للدفاع عن الاسلام بدعة نقول بدعة واجبة. للدفاع عن الاسلام لانها امر دنيوي ما يمكن ندافع عن الاسلام الا بهذه الطريقة - [00:17:45](#)

اذا لا بد ان ننتبه الدين ما في بدعة حسنة. كله ضلالة لذلك الناس حينما يتخذون البدع يفتحون هذا الباب. يقول لك بدعة حسنة يعني بدعة حسنة خلاص ما دام بدعة حسنة انا اسألکم سؤال - [00:18:16](#)

لما يكون واحد يقول بدا حسن احد امرين يا اما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ولم يعلمنا ما نتقصر. وهل يتصور عياذا بالله ان يكون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الرؤوف بنا الرحم بنا يقصر - [00:18:37](#)

تشهدون له بالبلاغ ولا لا؟ والله الذي لا اله الا هو اشهد انه بلغ البلاغ المبين ما من مسألة الا وله فيها حكم علمه من علمه وجهله من

جهل اشهد والصحابة مئة وعشرين الف صحابي كلهم شهدوا له بالبلاغ. فكيف يأتي انسان يقول هذه بدعة حسنة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالها لنا بس شي طيب - [00:18:54](#)

او انه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم علمها لاحظ ولم يعلمها هذا اتهام للرسول او لم يعلمها كيف نقول شيء من الدين لم يعلمه رسول الله وعلمته انت وانت يا كع بن كع ايعقل هذا عقلا؟ شيء من الدين - [00:19:21](#)

تزعم انه يقربك الى الله. لن يعلمه رسول الله لا علمه. طيب ما دام علمه لم لم يعلمنا؟ قصر لا ما قصر فبهت الذي ابتدع قابلت رجل يقول لمريديه في الحج بعد صلاة الفجر قولوا الف مرة يا لطيف يا لطيف يا لطيف - [00:19:44](#)

بعد صلاة الظهر قولوا الف مرة يا يا رزاق يا رزاق يا رزاق. وبعد صلاة العصر وبعد صلاة المغرب بعد صلاة العشا قلت هذه بدعة قال انا ايش اعلم الناس الكفر انا اعلمهم اسماء الله ايش المشكلة - [00:20:08](#)

قلت الربا لم يعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر حسن ولم يعلمهم او لم يعلم. فسكت الرجل لانه ان قال علم ولم يعلم لا يجوز لنا ان نعلم. وان علمنا - [00:20:25](#)

وان قال لم يعلمه كفر فسكت الرجل قال لا علم لكن نحن ما نعلم. قلت له جميل انت كيف علمت اذا؟ قال حدثني قلب عن ربي عنده لاسلكي اتصال يقول تحدثك قلبك عن الشيطان لتخرب دين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:45](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت بل ما قال ما تركت قال ما من نبي الا كان حقا علي يعني كل الانبياء هذا واجبهما ما من نبي الا كان حقا عليه ان يعلم امته خير ما يعلمه لهم - [00:21:08](#)

وان يحذرهم شر ما يعلمه ما في شيء اسمه بدعة حسنة في الدين ما فيه اسألکم سؤال الان هذه مسألة عامية ما تحتاج الى علم الان كلنا مسلمون عوام وطلبة علم وعندنا بعض العلم طيب لو جاء انسان وقال لنا يا اخي صلاة الفجر ركعتين زيادة الخير خير - [00:21:25](#)

بدعة حسنة ما نخليها ثلاث ركعات الفجر ها ترضون ليش ما ترضون؟ ما هو زيادة الخير خير يا جماعة لا زيادة الخير في الدين بدعة. زيادة الخير خير في الامور التي قال لك فيها الشارع انت مخير فيه - [00:21:47](#)

مثل الصدقة انت مخير في تزيد تنقص زيادة الخير خير صح؟ مثل الذكر المطلق انت مخير فيه فلاحظوا ما يجوز لنا ان نغير دين النبي لو جاء انسان وقال لنا والله انتم تركعون ثم تسجدون هذه رياضة قليلة التأثير - [00:22:08](#)

على البطن الاحسن انكم من القيام تسجدون ثم ترتفعون ثم تركعون ثم تسجدون الثانية تقبلون ليش ما تقبل الله؟ ما هو زيادة الخير خير. بدعة حسنة. لا ما يجوز. ليش؟ غيرت هيئة الصلاة. ما نقبلها يا اخوان - [00:22:29](#)

جاء واحد قال يا جماعة انتم تقفون على رجلين لا هذه عبادة ناقصة. الاحسن والاتب لانك تتعب وكل ما تتعب اجرک زيادة اجرک على قدر نصبك يستدل بالحديث العام. خلاص انا بوقف على رجل واحدة لان هذه عبادة فيها تعب اكثر في الصلاة - [00:22:48](#)

اتفق الفقهاء ان الرجل لو وقف على قدم واحد قصدا عامدا متعمدا بطلت صلاته يقول لك ليش يا اخي انا اتعب اكثر؟ واجرک على قدر نصبك هكذا جاء في الحديث. ايوه لكن ما يجوز لك ان تتعب الله بجنس شيء لم يتعبه - [00:23:08](#)

ايها الاخوة لابد ان ننتبه من اين دخل البدع على دين ابراهيم؟ على دين موسى على دين عيسى؟ بدعة حسنة تأملوا معي كم عدد علماء امة الاسلام؟ في نظرنا الف واربع مئة وسبعة وثلاثين الف واربع مئة سنة خلوا - [00:23:25](#)

وثلاثين اللي هي اربعين سنة عهد الخلفاء الراشدين. من الف واربع مئة سنة الى الان لو فرضنا ان في امة الاسلام في كل سنة يوجد على الاقل الف عالم معناته عندنا اربعمائة الف عالم. اربعمائة الف عالم لو كل واحد منهم ابتداء بدعة حسنة واحدة. اذا معناها في الدين - [00:23:46](#)

زيادات اربعمائة الف بدعة وين نعرف الصورة الصحيحة للاسلام مع وجود اربعة عشر الف بدعة حسنة بزعمه هل يمكن ايها الاخوة يجب ان ننتبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم ومحدثات الامور. فهذا عمرو ابن لحي غير دين ابراهيم بايش؟ غير دين ابراهيم؟ بالبدعة الحسنة - [00:24:10](#)

بالبدعة الحسنة من هذا الباب دخل وابليس يدخل من هذا الباب وكانت تلبية نزار وهي من قبائل العرب يحج يعتمرون وماذا يقولون في تلبيتهم؟ يقولون لبيك اللهم لبيك شوف يلبنون الله - [00:24:35](#)

لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك لاحظ ابليس شلون ضحك عليهم؟ قال لهم هذا الشريك هو شريك مع الله بس بامر الله. باذن الله - [00:25:01](#)

مثل شياطين الانس عندنا يوجد اليوم بعضهم يقول الولي يخلق باذن الله طيب يا خبيث اذا قلت الولي يخلق باذن الله معناته انك خالق مع الله. والله يقول هل من خالق غير الله - [00:25:20](#)

قال له انا ما قلت يخلق انا قلت يخلق باذن الله. ترى يخلق باذن الله مثل الذي نقول هنالك هنالك شريك مع الله باذنك. ما في فرق ترى مثل ما نقول هناك مالك للملك مع الله باذنه ما في فرق - [00:25:37](#)

لان من خلق ولو باذن الله فهو يملكه باذن الله عليه يستحق العباد باذن الله. فنقع في شرك الربوبية وشرك اللوهية لذلك كثير من من غلاة المتصوفة زعموا ان الولي يخنق كيف يخنق؟ الولي يتصرف كيف يتصرف؟ قال باذن الله - [00:25:54](#)

اذا كان يتصرف باذن الله معنى هذا الكلام انك جوزت الشرك باذن الله. الله يأذن الشرك وهو يقول ولا يرزى لعباده الكفر ان تشكروه يرزى لكم. ولا يرزى لعباده الكفر. هذا عجب والله. لذلك هؤلاء كانوا يقولون الا شريكا هو - [00:26:18](#)

لك تملكه وما ملك. فانزل الله اية ردا على هذا المثال ظرب لكم مثلا من انفسكم والله مثل عجيب نسمع ونفهم المثل هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ فانتم في سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفسر الايات - [00:26:41](#)

هذا المثل تصويره اليوم صعب لكن لنذهب باذهاننا الى عهد قريش كان في عهدهم العبيد يباعون ويشترون يذهب الرجل الوليد ابن المغيرة ابو جهل عتبة ابن ربيعة شيب ابن ربيعة صناديد الكفر يذهب الى السوق ويشترى عبيدا - [00:27:06](#)

لو جاء انسان وقال له ان عبدك يملك باذنك يغضب عبدي ليس له شيء من الملك لماذا يغضب؟ كيف تجعل لعبده ملكا ولو باذنه؟ وعنده يباع ويشترى فالله يقول هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ يعني هل العبد المملوك يملك شيئا من رزق الله الذي اعطاك - [00:27:30](#)

سيقول لا فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم تخافون من العبد انه عنده تصرف في ملكك ابدما ما يخافون من مملوكيهم لماذا؟ لانه ليس لهم ملك طيب انتم لا ترضون ان يكون لعبيدكم شركاء معكم ولو باذنكم. فكيف ترضونه للخالق وتزعمون انه باذنه - [00:27:59](#)

كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون الشرك قبيح والقبيح لا يمكن ان يأذن الله به ابسألکم سؤال هل يمكن ان الله جل في علاه يأذن بالكذب يأذن بالزنا ابدما. لم؟ لان هذه قبائح. القبائح لا يأذن الله بها - [00:28:26](#)

يمكن يقول واحد انا والله مضطر لها حتى لو كنت مضطر هذه مسائل حال الاضطراب معناتها مسلوب الارادة نحن نتكلم عن حال الارادة لا يأذن الله لك وارادتك معك فينبغي على الانسان ان ينتبه - [00:28:57](#)

بعض الناس يلبس عليك يقول لك الولي يملك باذن الله يتصرف باذن الله هذا قول المشركين لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعني الشريك ما يستطيع يستأذن الا باذنك. مثل قول بعض النصارى بعضهم وليس كلهم يقولون ان الابن ادنى - [00:29:15](#)

تصرفا من الاب عيسى ادنى تصرفا من الله وتصرف الابن باذنه كتصرف الابن باذن ابيه ها ترضون هذا الكلام لا ترضونه لعيسى رح الله وكلمته فكيف ترضاه؟ ترضاه لمن قيل عنه انه ولي - [00:29:38](#)

او لمن حقا كان وليا والولي دون النبي دون الرسول اذا ايها الاخوة يجب ان نعلم ان الشرك غير مأذون به ابدما قد يقول قائل طيب اذا كنت مضطر لا المضطر ما لك ارادة احنا نتكلم عن حال الارادة نعم - [00:30:03](#)

قال رسول الله من اقدم اصنامهم بنات. وكان منصوبا على ساحل البحر بالخدیم. تعظمه العرب كلها لكن الاوس والخزرج كانوا اشد تعظيما لهم من غيرهم. وبسبب ذلك انزل الله تعالى - [00:30:24](#)

الصفة والمروة من شعائر الله. ومن حج البيت او اعتمر فلا تباج عليه ان يطوف بهما. ثم اتخذوا اللات وقيل ان اصله رجل صالح كان

يرد السويق للحاج. فمات فعلته على قبره ثم اتخذوا العزى بوادي - 00:30:44

بين مكة والطائف فهذه الثلاث اكبر انسانية. اكبر اوثانهم هؤلاء الثلاث الذين ذكرهم الله في القرآن قال الله جل وعلا افرايتم اللات

والعزى ومناة الثالثة الاخرى واللات كما قال المصنف رحمه الله كان رجل - 00:31:04

صالح رجل صالح دائما الناس يفتتنون بالصالحين كما قال الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. افتتان الناس يا بالعالم يا

بالعابد. بالحبر او الراهب حبر العالم والراهب العابد - 00:31:27

فكان هذا الرجل الصالح لما مات عكفوا على قبره واتخذوه وثنا مع الله ويستشفعون بي يستسقون به يطلبون معرفة الخير والشر من

طريقه ها كذلك الاستقسام عنده وغير ذلك من امور التعبد يندرون له يذبحون عند - 00:31:47

قبره افرايتم اللات واما العزى فكما قال المصنف صنم كان في وادي نخلة بين مكة والطائف بين الى مكة والطائف وقد هدمه ان هدم

النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الاصناف والذي هدم العزى هو خالد ابن الوليد. اما مناك فالله - 00:32:17

قال عنها ومنات الثالثة الاخرى. ما معنى الاخرى؟ البعيدة بعيدة ليش؟ لسبيين. بعيدة مكانا فكان منات في وقديب بعيد عن مكة.

قريب الى اه على جهة البحر بعد جدة قريب من المدينة - 00:32:38

البعد المكاني لذلك قال الله عنه ومن اتى الثالثة الاخرى البعيدة وايضا البعد البعد المكانة. فما كانت كل العرب تعظم هذا الصنم. وانما

كان اكثر من يعظم هذا الصنم الاوس والخزرج - 00:33:01

ودائما لهم اصنام كبيرة واصنام لها صور صغيرة يعني اللات مكانه الاصلي في قديم. ثم يجعلون له رمزا على الصفا وعلى المروة العزة

مكانه الاصلي في وادي نخلة. ثم يجعلون له صورة عند الكعبة - 00:33:21

منات الثالثة اللات كذلك في الطائف يجعلون له صورة رمزية عند الكعبة ثلاث مئة وستين صنم عند الكعبة شئ خيالي ليش؟ لان كل

جماعة يعبد شخص يعبد له يصورون منه الصورة ويجيئون ويحطونه عند الكعبة - 00:33:45

مثل ما هو حاصل في بعض بلاد المسلمين يروح بعض الناس الى قرية وهذا رأيته بام عيني. يروح عند قرية يشوف عندهم قبر

والناس يجون عنده ويتوسلون يذبحون وكذا ها - 00:34:13

هذا رجل انا سمعته باذني فلما رجع طبعنا انا ما رأيت القبر هذا لكن لما رجع يقول لوالدي وانا كنت ذاك الوقت صغير عمري ست

سنوات او سبع يقول لوالدي يا ابا محمد ايش هذا؟ قريتنا ما فيها قبر. يعظم. انا رحت القرية الفلانية الناس يطوفون حول القبور -

00:34:30

قبر فلان واحنا ليش ما عندنا ولي؟ خلينا احنا نتخذ ولي فقال له الوالد هذا شرك ما يجوز الناس يتسابقون خلاص يقول لك ما دام

القرية الفلانية الطائفة الفلانية القبيلة الفلانية ليش؟ احنا اقل منهم لا احنا نحط برضو - 00:34:52

احنا نحط زيهم هذه مصيبة الناس اليوم. ما يفكرون ان عندك رب العالمين الذي ابوابه لا تغلق السميع البصير القوي العزيز الذي ليس

له وزير ولا مشير وليس له معين كيف تذهب الى ميت - 00:35:11

ميت والصورة التي انت وضعتها جماد والقبر تراب. وهو اما في نعيم واما في جحيم. كيف تسأله كيف تشتغل؟ يقول لك يا اخي ولي

من اولياء طيب امنت بالله الولي من اولياء الله وين مكانه - 00:35:31

مرة كنت في المسجد النبوي اقول لكم القصة لان القصص تثبت المعلومات فجاني رجل وقال هذا رجل اريدك ان تنصحه فبدأت

انصحه يقول قلت له ما المشكلة؟ قال انا قلت يا علي قال له شرك - 00:35:52

قلت له طيب انا اسألك سؤال انت رجل عاقل ومدرك تدرس الطب ما شاء الله سنة ثالثة بكرة تصير طبيب متفهم شوية لو كان علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه حيا اما نحن في زمان او هو في زماننا - 00:36:13

وانا وانت جالسين هنا عند المسجد النبوي عند المئذنة وهو ينقل باب السلام هناك انت تقول يا علي يسمعك قال لا ما يسمعني قلت له

طيب انت الان جالس وقمت وقلت يا علي وهو بالعراق ميت كيف سمعك - 00:36:37

فكر الرجل شوي قال لا سمعني. قلت له كيف؟ لما كان حي؟ ما كان يسمعك. الان كيف سمعك؟ قال الروح كان في البدن فلما خرج من

البدن تحرر اصبح عنده قدرة وارادة عظيمة يسمعون - 00:36:58

قلت له يعني علي ابن ابي طالب لو كان حي وانت تكلمه وانا اكلمه يقول لاحدنا اصبر. خليني اخلص من هذا بعدين اخلص هذا. الان انت تقول يا علي ومثلك عشرات يقولون يا علي كيف يسمعك - 00:37:18

فكر مع نفسه شوي قال لا يسمعني عناد او اعتقاد الله اعلم ما اعلم الى الان ما اعلم عنادة واعتقاد قلت له طيب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في اعتقادنا انه سيد الشهداء وهو احد الخلفاء الراشدين وهو شهيد - 00:37:34

والشهداء عندنا نص الشهداء عند ربهم يرزقون فهو في الجنة وقبره في عقيدتنا روحه في بدنه في القبر منعم في عقيدتكم بدنه في القبر غير منعم. الروح منعم صح قال صح - 00:37:55

قلت له روحوا في الجنة الجنة فوق السماء السابعة صح؟ قال صح. قلت يعني علي ابن ابي طالب فوق السماء السابعة يسمعك وانت تقول يا علي ويسمع العشرات؟ قال نعم يسمعني. من فوق السماء السابعة يسمعك - 00:38:16

قلت اذا كان علي ابن ابي طالب يسمعك ويسمع عشرات مثلك ويقدر على قضاء الحاجات ويرى حالك ها ما الفرق بينه وبين الله الله تصوروا ماذا قال؟ قال لا فرق علي الله الله هو علي - 00:38:35

هذا حقيقة المشرق. والا عقلا هذا الكلام الان معقول. حينما يعتقد هو ان علي هو الله مثل عقيدة صار ان عيسى هو الله لذلك تجد النصراني اول ما يقوم ها يقول ايش؟ جوزيس صح - 00:38:52

وش يقول جزس او يعيش او يعيش. لماذا؟ لانه يعتقد ان عيسى هو الله. فهذا غير مستغرب. لكن مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويأتي الى الحج - 00:39:09

ثم يعتقد علي هو الله من يستغيث بغير الله من الاموات من يستغيث بغير الله من الاموات لابد انه اما متناقض واما عقيدته ان شيء من الله حل في هذا المخلوق. لذلك يسأله والا ما يمكن يسأله - 00:39:28

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة حي يرزق والصحابة يعذبون في مكة ما في احد منهم يقول يا رسول الله مع انه حي مع انهم يعلمون يمكن ان الملائكة يسمعون الكلام ويوصلونه باذن الله لرسول الله. لكنهم ما يسألون الا الله الحي القيوم -

00:39:49

ولهذا جاء في مسند الطبراني ان بعض المنافقين اذوا اذوا الصحابة بعض الصحابة. فقال قوموا بنا نستغيث برسول الله من هذا المنافق. يقول العلماء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقدر على ان ينزل العقاب به - 00:40:12

لانه هو الحاكم في المدينة فلما جاءوا اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. انما يستغاث بالله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم يقول لك طيب يا اخي ما النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لنا يوم القيامة طبعا يشفع لنا يوم القيامة - 00:40:32

ما في شك يشفع لنا يوم القيامة لكن الان انت تقول يا عيسى البدن يا رسول الله المدد يا جنان المدد هذا امر عظيم هل الله يقول هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء تخافونهم - 00:40:56

كخيفتكم انفسكم نحن لا نرضى ان يكون هناك احد شريك معنا في ملكنا فكيف نرضى ان يكون لله الغني؟ شريك ولو باذنه. هذا لا يكون كذلك نفس الايات لقوم يعقلون - 00:41:21

نعم قال رحمه الله ثم كثر الشرك وكثرت الاوثان في كل بقعة من الحجاز. وكان لهم ايضا بيوت يعظمونها تعظيم الكعبة وكانوا كما قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم - 00:41:40

اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الحال كما وصفهم الله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ظلل عجب كل قبيلة كل جماعة كل ناحية كل منطقة عندهم صنم واصنام يعبدونها مع الله تبارك وتعالى - 00:42:02

يقول احد مشايخنا ذهب الى الهند يقول ان هو متخصص في دراسة الاديان يقول فكنت اكتب بحثا عن احد الاصنام فسألت فقال لي احد المرشدين انا اخذك الى مصنع الاصنام - 00:42:25

فذهبت الى مصنع الاصنام يقول فقابلني مدير المصنع فادخلني الى المصنع واذا المصنع يصنع يقول الوان واشكال من الاصناف فقلت

له لماذا هذا الاشكال المختلفة من الاصنام؟ قال لان كل - 00:42:47

جماعة كل قرية عندهم شي معين يعبدونه قلت له كم شكلا من الاصنام والاولثان تصنعونه قال اكثر من الف ومائتي صنم الف ومئتي سنة قلت له انت ماذا تعبد؟ قال فاخذ بيدي قال نعبد هذا الصنم - 00:43:14

قلت له كيف تعبده وانت تصنعه قال لا انتم يا المسلمين ما تفهمون قال فهمني اريد ان افهم قال هذا الصنم صورة لمن نعبد ومن نعبده ومقرب عند الله. نحن نتوجه اليه هو يأخذ - 00:43:36

الى الله هذا هو الشرك الشرك اتخاذ وسائط بينك وبين الله في العبادة في الاستغاثة في التوكل في الدعاء. لذلك كثر الشرك وكثرة الاولثان في الحجاز. وكان لهم ايضا البيوت يعظمونها - 00:43:57

ومن هذه البيوت البيت اليماني الذي صنعه ابرهة الاشرم تعلمون هذه فكانوا في ظلال مبين يقول بعض الصحابة رضوان الله عليهم وروي عن هذا عن عمر وغيره انهم كانوا يتعجبون بعد الاسلام من حالهم قبل الاسلام - 00:44:20

كيف قال كنا نأخذ معنا صنما نصنعه من التمر فاذا جعنا اكلنا فاذا جعنا اكلنا الله اكبر شي غريب يا اخوة وانا رأيت رجل نصراني لا بالصليب فقلت لها هذا الصليب - 00:44:46

ماذا يفعل؟ قال هذا يحفظني يقول الصليب الحديد هاي تحفظني حديدة قلت له طيب لماذا تبيعها اذا احتجت اليها؟ قال لانها من الذهب اذا احتجت لها ابيعها فتذكرت قصة الصحابي اللي قال اذا جعنا اكلنا التمر - 00:45:12

وهذولا اذا احتاجوا الى الذهب باعوا الصليب واخذوا الفلوس سبحان الله العظيم. نعم. الحمد لله الذي هدانا للاسلام. ما هو بعقولنا ولا بذكائنا. في ناس يصنعون الصاروخ صاروخ والكمبيوتر واخر النهار يجون يعبدون الصنم بوذا ولا ولا غيره ولا غيره. احمداوا الله فضل من الله ومنا هداكم للاسلام - 00:45:30

والله محن فضل منك ليس لنا فيه حول ولا قوة. اوجدنا بين ابوين مسلمين في ديار الاسلام والله فضل نعمة من الله كما قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين - 00:45:55

فاحمدوا الله دوما واشكروه على هذه النعم. اعظم نعمة في الوجود الاسلام. اعظم نعمة ايها الاخوة ينبغي ان نحمد الله نعم قال رحمه الله فلما دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله اشد انكار الناس له علمائهم وعبادهم وملوكهم - 00:46:12

وعافتهم حتى انه لما دعا رجلا الى الاسلام قال له فمن معك على هذا؟ قال حر وعبد ومعه يومئذ ابو بكر بن علي رضي الله عنهما. يعني علماء المشركين ها؟ عباد المشركين ملوك المشركين كلهم كانوا ضد النبي - 00:46:34

الله عليه وسلم الناس يظنون المشركين ما عندهم علماء لا عندهم علماء ظلاله الله ذكر ان اليهود عندهم علما اتخذوا احبارهم عالم ورهبانهم عابد اربابا من دون الله عندهم علماء نعم عندهم علماء - 00:46:54

ولذلك يقول العلماء في تفسير قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول المغضوب عليهم العلماء الذين لم يعملوا بعلمهم والضالين العباد الذين عبدوا الله باهوائهم - 00:47:15

قال احد التفاسير نعم قال رحمه الله تعالى واعظم الفائدة لك ايها الطالب واكبر العلم واجل المحصول ان فهمت ما صح عنه صلى الله عليه انه قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. هذا اعظم فائدة لنا. ان ندرك ان الاسلام بدأ غريب - 00:47:35

والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بدأ يدعو الى التوحيد والناس يسخرون منه يقولون من اللي معك مين معك؟ عبد وحب وبكر وبلال يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم وسيعود الاسلام غريبا كما بدأ. حتى لما تقول للناس ما تقول يا بدوي يقول لك ايش هذا دين جديد هذا - 00:47:59

لما تقول للناس لا تقول يا جيلان المدد يقول لك ايش هذا؟ غريب كيف هذا لماذا؟ لان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا الناس ما يعرفون الاحاديث ما يعرفون معاني كلام الله عز يقرأ القرآن ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له - 00:48:25

الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وبعد شوية يروح عند القبر يا سيدي فلان منته في المسجد قبل شوية قرأت الآية يقرأ في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين. بعد ما يخلص صلاة ويتكلم مع فلان. يقول نزر لله علي - 00:48:50

ابناء العيدروس سبحانه الله بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ في بعض روايات الحديث فطوبى للغرباء طوبى الجنة وحسن نعم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم اتبعن سنن من قبلكم حذو القذة بالقذة - [00:49:11](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لذختموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ هذا دليل على ان الانسان لا ينبغي ان يحذر لا يقول له خلاص انا مسلم لا لانه اذا كان اليهود والنصارى افترقوا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الامة ستفترق كما - [00:49:38](#)

قال الله في القرآن ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك هل الله ينهانا عن شيء لا يقع ولا ينهانا عن شيء سيقع قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم - [00:50:01](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة القذة اللي هو طرف النبل. طرفي النبل التي تكون في اخر السهم لا بد ان تكون متساوية من الجهتين لان اذا ما كانت متساوية الشمس يذهب يمين او يسار - [00:50:22](#)

لا بد تكون متساوي فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين في هذا الحديث شدة اتباع المسلمين لليهود والنصارى. قالوا يا عيسى وجد من يقول يا رسول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم مربابا من دون الله وجد من اتخذ العلماء والعباد اربابا من دون الله - [00:50:46](#)

وجد منهم من قال لا نفهم الانجيل المنزل ولا التوراة المنزلة نحن نأخذ العلم من علمائنا وجد من يقول لا نفهم القرآن لا السنة نحن نتبع ايش ما يقوله العالم فلان - [00:51:08](#)

وهكذا وهكذا فقس الناس اذا سمعوا هذا الحديث لا يخطر بباله الا التشبيه في الصورة والشكل ليس هذا فحسب المراد اتباعهم في الاعتقادات اعظم شيء. اتباعهم في اتباع المحدثات احتفلوا بعيد ميلاد نبهم احتفلنا بعيد ميلاد نبهم - [00:51:24](#)

احتفلوا واتخذوا قبور صالحهم مساجد اتخذنا قبور صالحين مساجد اتخذوا على المقابر سرجا اتخذنا على المقابر سرجا. كتبوا على المقابر كتبنا على المقابر جلسوا للحزن ثلاثة ايام متتاليات لا يجدن عملا ولا يذهبون الى وظيفة ويعطلون كل شيء فعلنا مثلهم تماما - [00:51:55](#)

في كل شيء في كل شيء حتى اليوم في الاعراس اتخذوا فستان ابيض للزواج لازم فستان ابيض للزواج. حتى هذي؟ حتى هذي اخذوا الدبلة لازم ناخذ دبلة. الله! ايش خرينا - [00:52:24](#)

يا اخواننا يجب ان نتنبه هذا دين بكرة والله نموت في قبورنا وحدنا ندفن وحده نسأل وحده نبعث وحدك نحشر وحدنا لا ينفعك فلان ولا فلنتان الا اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:43](#)

اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم احسنهم اتباعا له صلوات ربي وسلامه عليه فلنحذر من اتباع اليهود والنصارى ما افسد ديننا الا اليهود والنصارى. كيف يفسدون ديننا اما ان يدخل منه اناس في الاسلام يظهرهم الاسلام ويجيبون لنا البدع والمحدثات. يغيرون الدين مثل مين؟ ابن سبأ اليهودي - [00:53:04](#)

عبدالله بن سبأ اليهود او انهم ما يفعلون هذا الفعل. بعضهم يفعل هذا الفعل. والبعض الآخر مثل المستشرقين اليوم يسمون أنفسهم مستشرقين وحقيقة هم ليسوا مستشرقين هم مستغربين يغيرون ديننا يغيرون ديننا - [00:53:28](#)

جعلوا جامعة سربون جامعة برمنجهام ويدرسون الالهيات والشرعيات. دكتور يتخرج من عندهم يأتي بافكار غريبة عجيب تأثر بي هذا موجود نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:53:48](#)

هنا لابد ان نفهم ان هذه الفرقة وقعت ولما تفرقت تفرق المسلمون الى خوارج واهل سمع وطاعة ثم تفرق المسلمون الى سنة والى شيعة. ثم تفرق المسلمون الى مرجئة وقدرية واهل السنة - [00:54:15](#)

ثم تفرق المسلمون الى من يقدم عقله على الكتاب والسنة والى اهل السنة الذين لا يقدمون على الكتاب والسنة شيئا تفرق المسلمون اليوم نرى هذا التفرق ظاهرا جماعات احزاب فرق مناهج مدارس كل واحد - [00:54:38](#)

فرح بما عنده لا ينظر لا يعرض ما عنده على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار. يجب ان نكون فقهاء. مو معناه انهم - [00:54:58](#)

قصة انتبهوا كلها في النار وعيد كلها في النار ايش؟ تخريف. تخويف ووعيد وانذار معناها انهم مهددون مثل ما قال النبي صلى الله

عليه وسلم عن شارب الخمرها وعن التمام قال لا يدخل الجنة نام - [00:55:11](#)

لا يدخل الجنة مدمن خمر هذا مو معناه انه كافر. هذا تهديد ووعيد يمكن يعذب في النار سنين ثم يدخل اذا كلها في النار اي انها مستحقة الوعيد في النار ان شاء الله دخلها وان شاء الله ما دخلوها بحسب نياتهم - [00:55:32](#)

واعمالهم عند الله عز وجل الا واحدة ليست مهددة بل هي سالمة بسلامة الله لهم. نسأل الله يسلمنا واياكم. من اولى الا واحدة من هي؟ جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الكلام قال الصحابة - [00:55:55](#)

ثلاثة وسبعين فرقة قال الصحابي يا رسول الله من هي تأملوا الى فقه الصحابة. ما قالوا من هم؟ ما اهتموا بالهالكين. هالكين هالكين. ايش تريد منهم؟ قال من هي؟ اهتموا - [00:56:17](#)

الناجين قالوا من هي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي ما انا عليه اليوم واصحابي ها دائما اسأل نفسك سؤال تقول قولاً تفعل فعلاً تعتقد اعتقاداً هل اعتقده رسول الله؟ هل فعله رسول الله؟ هل قاله رسول الله؟ صلى الله عليه واله - [00:56:31](#)

اولى فان كان قالوا فقل ان كان عملوه فاعمل. ان كان اعتقدوا فاعتقد وان كان سكتوا فاسكت وان كان تركوا فاترك الدين ما فعله والدين ما تركوا لا دين الا دينهم - [00:56:53](#)

كما قال امام دار الهجرة الامام مالك رحمه الله وهو يشير الى الحجرة قال ان ما لم يكن يومئذ يعني يوم حياة النبي صلى الله عليه وسلم ديناً فلن يكون اليوم ديناً. نعم - [00:57:11](#)

قال رحمه الله فهذه المسألة اجل المسائل. فمن فهمها من عمل بها فهو المسلم. فنسأل الله الكريم المنان ان يتفضل علينا وعليكم بفهمها والعمل بها. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم التوحيد حتى نلقاه على ذلك - [00:57:27](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:57:47](#)